

لسان العرب

(هضب) الهَضْبِيَّةُ كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ مُلَابِيَةٍ ضَخْمَةٍ هَضْبِيَّةٌ وَقِيلَ الْهَضْبِيَّةُ وَالْهَضْبُ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْهَضْبِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُتَدَنِّعُ الْمُنْفَرِدُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي حُمْرِ الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ هَضَابٌ وَالْجَمْعُ هَضَبٌ وَهَضَابٌ وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ مَاذَا لَنَا بِهَضْبِيَّةٍ ؟ الْهَضْبِيَّةُ الرَّابِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ وَأَهْلُ جَنَابِ الْهَضْبِ الْجَنَابُ بِالْكَسْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْأَهْضُوبَةُ كَالْهَضْبِ وَإِيَّاهَا كَسَّرَ عَبِيدٌ فِي قَوْلِهِ .

نَحْنُ قَدْ نَا مِنْ أَهْضَابِ الْمَلَا ... خَيْلٍ فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالِ السَّعَالِي .
[ص 785] وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ .

لَعَمْرُؤُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمُنَى ... إِلَى جَدَثٍ يُورِي لَهُ بِالْأَهْضَابِ .
أَرَادَ الْأَهْضَابَ فَحَذَفَ اضْطِرَارًا وَالْهَضْبِيَّةُ الْمَطْرَةُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرُ وَقِيلَ الدُّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ هَضَبٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ نَادِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ .
فَبَاتَ يُشْتَرِكُ فِيهِ فَأُذِيَ وَيُسْمَعُ مِنْهُ ... تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ وَيُرْوَى وَالْهَضْبُ وَهُوَ جَمْعُ هَضْبٍ مِثْلُ تَابِعٍ وَتَدْبَعٍ وَبَاعِدٍ وَبَعْدٍ وَهِيَ الْأَهْضُوبَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَهْضَابُ وَاحِدُهَا هَضَابٌ وَوَاحِدُ الْهَضَابِ هَضْبٌ وَهِيَ جَلَابِطُ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ وَتَقُولُ أَصَابَتْهُمُ الْأَهْضُوبَةُ مِنَ الْمَطْرِ وَالْجَمْعُ الْأَهْضَابُ وَهَضَبَاتُهُمُ السَّمَاءُ أَيْ مَطَرَاتُهُمْ وَفِي حَدِيثِ لَقِيَطٍ فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ أَيْ مَطَرٍ وَيُجْمَعُ عَلَى أَهْضَابٍ ثُمَّ أَهْضَابٍ كَقَوْلٍ وَأَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمْرِيهِ الْجَنْبُوبُ دَرَرٌ أَهْضَابِيهِ وَفِي وَصْفِ بَنِي تَمِيمٍ هَضْبِيَّةٌ حَمْرَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ أَرَادَ بِالْهَضْبِيَّةِ الْمَطْرَةَ الْكَثِيرَةَ الْقَطْرُ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّابِيَةَ وَهَضَبَاتِ السَّمَاءِ دَامَ مَطَرُهَا أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ وَهَضَبَاتُهُمْ بَلَّتَتْهُمْ بَلَلًا شَدِيدًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَضْبِيَّةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ جَرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ لِلْكَوْمَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا .

مُخَيِّفٌ بَعْضُهُ وَرَدٌ وَسَائِرُهُ ... جَوْنٌ أَفَانِينُ إِجْرِيَّاهُ لَا هَضْبُ .
وَإِجْرِيَّاهُ جَرِيَّةٌ وَعَادَةٌ جَرِيَّةٌ أَفَانِينُ أَيْ فُنُونٌ وَأَلْوَانٌ لَا هَضْبُ لَا لَوْنٌ وَاحِدٌ وَهَضَبٌ فَلَانٌ فِي الْحَدِيثِ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ الشَّاعِرُ .
لَا أُكْثِرُ الْقَوْلَ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ ... مِنَ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي .

وهَضَبَ القومُ واهْتَضَبُوا في الحديثِ خاضُوا فيه دُفْعَةً بعد دُفْعَةٍ وارْتَفَعَتْ
أصواتُهم يقالُ أَهْضَبُوا يا قومُ أَي تَكَلَّمُوا وفي الحديثِ أَنْ سَأَلَ أصحابَ رسولِ
اللَّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم كانوا معه في سَفَرٍ فَعَرَّسُوا ولم يَنْتَبِهوا حتى طَلَعَتْ
الشمسُ والنبيُّ صلى اللّهُ عليه وسلم نائمٌ فقالوا أَهْضَبُوا معنى أَهْضَبُوا
تَكَلَّمُوا وأَفِيضُوا في الحديثِ لكي يَنْتَبِهَ رسولُ اللّهُ صلى اللّهُ عليه وسلم
بكلامهم يقالُ هَضَبَ في الحديثِ وَأَهْضَبَ إِذا انْدَفَعَ فيه كَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ
فَأَرادوا أَنْ يَسْتَيْقِظَ بكلامهم ويقالُ اهْتَضَبَ إِذا فَعَلَ ذلك وقال الكُمَيْتُ
يصف قَوْسًا .

في كَفِّهِ نَيْعَةٌ مُوتَّرَةٌ ... يَهْزِجُ إِنباضُها وَيَهْتَضِبُ .
أَي يُرِنُّ فَيُسْمَعُ لِرَنِينِهِ صَوْتٌ أَبَوْ عمرو هَضَبَ وَأَهْضَبَ وَضَبَّ وَأَضَبَّ
كَلِمَةٌ فيه جَهارةٌ وفي النوادر هَضَبَ القومُ وَضَهَبُوا وهَلَبُوا وأَلَبُوا
وَحَطَبُوا كَلِمَةٌ الإِكْثارُ والإِسراعُ وقولُ أَبِي صخر الهذلي .
تَصَابِيحٌ حتى الليلِ مِنْهُنَّ رَغَبَاتِي ... رَوَانِي في يَوْمٍ مِنَ اللّهِ هَوٍ هاضِبٍ .
معناه كانوا قد هَضَبُوا في اللّهِ هَوٍ قال وهذا لا يكون إِلا على النَّسَبِ أَي ذي
هَضَبٍ ورجلٌ هَضِبَةٌ أَي كثير الكلام والهَضِبُ الضَّخْمُ من الضَّبابِ وغيرها وسُرِقَ
لأَعْرَابِيَةِ ضَبُّ فَحُكِمَ [ص 786] لها بَضَبٌ مثله فقالت ليس كَضَبِي ضَبِي ضَبُّ
هَضَبٌ والهَضَبُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مثلُ الهَجَفِ والهَضَبُ من الخَيْلِ الكثيرُ
العَرَقِ قال طرفة .

منْ عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَفُجٍ ... وهَضَبَاتٍ إِذا ابْتَدَلَتِ العُذْرُ .
والوُفُجُ جمعٌ وَفَاحٌ للحافرِ الصُّلْبِ والعَنَاجِيحُ الجِيادُ من الخيلِ واحدُها
عُنْجُوجٌ